ذكرى عطايا الصاحب المرتجى وقد   وعدت الظن وعدا مفيد
وقلت نجم الدين لي سعد به   فقال لي نجمك نجم سعيد

قافية الذال وقال مجيبا للامام الاوحد الاديب جمال الدين يوسف بن حماد الحموي

اهلا بها بيضا عاطرة اذا وصلت   يم بها شذاها والشذا
سحارة الجفن الكحيل اذا رنت   عقدت لسانا معوذا ان يتعوذا
تلك التي حكمت سهام لحاظها   حكما نا مله الجمال فنفذا
تجري الدماء وسيفها   في جفنه نظرا ولجسى السحر الا هكذا
اها لرشق سهامها في هدبها   والسهم بعد ما يكون مقذذا
وللحاجبين اذا تعرض ناظر   متامل قالت لقوسيها حذا
ولذلك الخد الجليلي اللظى   لو نحى الصنم الاصم لحند ذا
قالت اذا غمضت جفونك   فارتقت طيفي فقلت لها نعم لكن اذا
عشقي كمدح جمال دين الله لا   انفك مشتغل الضمير بذا وذا
المرتقي درجات مجد جل ان يعدو   سواه وجل عن ان يحتذا
مترفع الاوصاف عن مدح الورى   كانما قول المديح له بذا
جزل الندا والباس لو لمس الصفا   لجرى ولو لمس الحديد لفلذا
عرف الحيا كفيه لما اجملا بالبرق   بالبرق وجنته وقال هما اللذا
عال على شرف النجوم كانما   قدم الثريا في القياس له حذا
وجلا الانام على قريحته هدى   فرأوا ليوسف نار موسى تحتذا

كم

كم مقتر عان يلذ ذا امره وافى   الى ابوابه فتلذذا
ومحا ودمنه اقتباس فوايد   لو شامها الاعشى الكبير تلمذا
يمم حماد تجد سحابا متيما   يهمي لنذا وتلطفا متبعدا
تحضر ساحته ونحمي دونه   افقي الخطوب فما احل ومرذا
وانا ملا خلقت لضم براعة   تجري ببسط الرزق او كف الاذى
وفضايلا الخرت على كاس الطلى في   الذوق فهي خليقة ان تنبذا
كم من معنى مشرق في لفظه راقت   فلا كدر يشين ولا قذا
كالنجم في صافي الغدير تظنه   ادنى منالا وهو بعد ماخذا
يا ال حماد الكرام بذكركم   نعش الزمان كان ذكركم غذا
ام الزمان بكم فافصح اذ دجى   نطقا واما بالانام فقد هذا
خلقتم للمكرمات فمرحبا عذرى   على رتب الزمان وانفذا
لله انت لقد اجرت حشاى   من هم تحكم امره واستحوذا
جان على اذا اجتهدت كواقع   في الفخ زاد عناه حين تحبذا
حتى لجات الى جنابك شاكيا   فاجرت من الغي الرجا وتعوذا
كرما كما نبع الزلال فمرحبا   وهدى لما لمع الصباح فحبذا
الغيث انت وانت اكرم   ديمه والسهم انت وانت اسرع منفذا

وقال

افدى غزالا من الاتراك مقلته   في صفحة السحر عيث كل استاذ
نبا ذ عهد بذاك اللحظ يسحرني   يا حسرتي بين سحار ونباذ

Copyright © King Saud University